لاَ تِـعَـاتِـبْ يَـابـو حَـمْـزَةْ بَـالله لاَ تِـعَـاتِـبْ
نَـبُـضْ گَلْـبـي الِّـلـي تِـفَـرَّى فـي حَشَـايَ لاَهِـبْ
أتـلُـومْـنِـي وچَـنَّـكْ مَـا تِـدْرِيْ بـهَـذي الـمَصَـايِـبْ

لاَ تِـهَـيِّـجْـنِـي تَـرَانِـيْ چـبْـدِي مِـلْـتَضِـيَّـهْ
عَـايَـنَـتْ عَـيْـنِـي نَـوَايِـبْ تِـدْمـي الـثُّـرَيَـا
أبـيُـومْ وَاحِـدْ هَـالـعَشِـيْـرَةْ أتـعَـفَّـرَتْ سـوِيَّـهْ

رُوسـهُمْ فَوگِ الرِّمَـاحْ والجُثَثْ وَسْـطِ البِطَـاحْ وِالچَفَنْ سَـافِي الرِّيَـاحْ ومِتْغَسِّـلَهْ بدَمْهَا
مِنْ وگـعْ رَاعي الِّلوا دمُوْمَـهِ ومُخَّـه سـوَى واللهِ طَـودِ الـعِزْ هَـوَى والعَيْلَـه يَتَّمْهَـا

وَآنَـه بَسْ أَجْـذِبْ وَنِينْ عيْنِي تِنْظُرْ حسَـينْ بِـالـكَسِـيْـرَةْ
رَجَـعْ مَـحْـنِـيِّ الـظَّـهَـرْ ويِـنْـعَى عَمِّي عَبَّـاسْ يَـا هِـيْ حِـيْـرَهْ
حَـاضِـنِ أبزَنْـدَه العَلَمْ والسَّـهَمْ في عَيْنَـهْ أبـلاَ جَـرِيْـرَهْ
عَلَى شَـاطِي العَلْـگُمي يَـمَّـهْ مَـرْمِـي جُـوْدَه ويْ نَـمِـيْـرَهْ

لوْ تِعَـايِنْ يَـابُو حَمْزَة طَـلْـعَـةِ الـقَـاسِـــمْ لابِسِ اثْيَـابِ الحَرَايِـبْ والـثَّـغَرْ بَـاسِـــمْ
غُصِـــنْ بَانِ ومَا تِهَنَّى لِـــلْـــفِـــدَا رِاسِـــمْ طَلَعْ مَـاشِـــي للمَنِيَّـةْ أبعَزْمَـهِ الحَـاسِـــمْ

صَـــــابِـتَـــهْ أُمَـيَّـــهْ من صَـــــارِمِ وْأَسِـــنَّـهْ نَـادَى يَـابُو سَـــكْنَـهْ كُومِ أدركنِي يَعَمّي
شَـــــافَـــه عَـالوطيّـه والـدَّم يِـجْـري مـنَّـــه الله يَـاهـــو حِـــزْنَـــه ظَلَّتْ جُفُوْنَـه تِهْمي

إَجَا لَهَ وَشَـالَهْ لِلْصَّـيْوَانْ أوطِلْعَتْ جُمْلَةِ النِّسْـــوَانْ حَزِيْنَه وتِنْدِبِ الجَاسِم وَجِيْعَهْ
تَنَعَّي رَمْلَـــه بِـالمِحْنَـــهْ شَبَابِ أبعُمْرَه مَـــــ اتْهَنَّهْ يَـ وَرْدِ الّلِي ذِبِلْ مَا تَمْ رَبِيْعَهْ

يَـبُـوْ حَـمْـزَةْ تِـعْـتِـبْ أوجَـمْـرِ الـمَـآسِـــي عَـلَـيْـنَـا لَـهِـيْـبَـهْ يِـهِـدِّ الـرَّوَاسِـــيْ
مَـدَامِـعْـنَـا تِـنْـزِفْ وَلاَ حَـدْ يِـوَاسِـــي بَـحَـرْ مِـنْ وَجَـعْـنَـا بَـلاَيَـا مَـرَاسِـــيْ

****

يَبُو حَمْزَةْ وعلي لَكْبَرْ وَسَـــفْ مَيْمُوْنَـهِ اتحَيَّرْ وَلاَ عَوَّدْ إلى الخَيْمَـهْ وظلْ بَيْنِ العَدَا يِفْتَرْ
بَـگـــى فَوگِ السّرجْ مَايلْ مِنِ الدَّمْ يِصْـعبِ أيقَاتِلْ ابُوْيَه ومَدْمَعَه سَـــايِلْ يِشُـوْفه تِطْعَنَهَ العَسْـكَرْ

ويومِ السِّـــبَـا مَـا أَصْـــعَبَـهْ فـوگِ الـهِـزِلْ أَهْـلِ الـعَـبَـا
نِسْـــوَه وحَرَمْ مِـــتْـــعَـــذِّبَـــهْ أبـدَرْبِ المِحَنْ مِـــتْـــغَـــرّبَـــه

غَـارِقَـاً بِـالْـغَـيْـبِ أَمْضِـــي هَـــائِـــمَـــاً بِـــدَرْبِـــي
كُـــلُّ عَـــبْـــدٍ قِـــيْـــدَ حُـــبَّـــاً يَسْـــتَـــعِـــيـــرُ قَـــلْـــبِـــي
بِـــالْـــهَـــوَى أَقْسَـــمْـــتُ صِـــدْقَـــاً أَنْ أَصُـــونَ حُـــبِّـــي

يُـــوسُـــفٌ بِـــالْـــبِـــئْـــرِ رَاجٍ رَبَّـــهُ الْـــمُـــجِـــيـــبَـــا
عُـــثْـــمَـــةُ الـــجُـــبِّ سَـــقَـــتْـــنِـــي كَـــأْسَـــهَـــا الـــرَّهِـــيـــبَـــا
لَـــمْ يَـــكُـــنْ نَـــابًـــا وَذِئْـــبًـــا يَـــبْـــلُـــغُ الْـــغُـــيُـــوبَـــا

(بِـالْمَفَـاتِيحِ) أَسِـــيرْ نَحْو (جَنَّـاتِي) أَطِيرْ كَيْ أَرَى النُّورَ الأَثِيرْ عِـنْـدَ دَعْـوَاتِـي
حَـلَّ بِيْ مَـا حَـلَّ بي عِنْـدَ وَحي المَطْلَـبِ هَـارِبًـا مِـنْ نُـوَبِـي بَـيْـنَ دَمْـعَـاتـي

حَـالَـةُ الْقُرْبِ سَـــقَتْنَي لَـــذَّةْ الـــمَـــعْـــنَـــى بِـــارْتِـــقَـــائِـــي
بِـلِـبَـاسٍ جَـلَّـلَـتْـنِـي مَـلْـبَـسَ الـعِشْـــقِ بِـــالـــبَـــهَـــاءِ
جَـيْـبِـيَ الْـخَـاوِي غَـنِـيٌّ وَأَنَـــا أَمْضـــي لِـــلْسَّـــمَـــاءِ
خُـلْـوَتِـي دُوْنَ الـبَـرَايَـا جَـنَّـــةُ الـــنَّـــفْـــسِ وَارْتِـــوَائِـــي

بِجَنَـاحٍ مِنْ خُشُـــوْعٍ سَـــــبَّـحَ الــحُــبُّ فِـإذاَ بِـالـدَّمْعِ طَيْفٌ وَحْـيُـهُ الـقُـرْبُ
بِـرَفِـيْـفِ الأُمْـنِـيَـاتِ يَـنْـبُـضُ الـقَـلْـبُ بِـدُعَـاءٍ وَأَنِـيْـنٍ زَانَـهُ الـنَّـدْبُ

مِنْ وَحي (الصَّـــحِيْفَةْ) نَفْسِـــي اكْتَسَـــتْ حَنِيْنَا شَـــائِـقًـا بـدَرْبٍ يَنْثَالُ يَـاسَـــمِينَـا
قَـاصِـــــدًا لِـرَبّـــي كَيْ أَحْصُـــــدَ اليَقِنْيَـا كَـيْ أَنَـالَ مِـنْـهُ لُطْفًـا بَرَاهُ فِيْنَـا

فَـيَـا مَـنْ ذِكْـرُهُ الأَنْـقَـى بِـأَجْفَـانِي وَأَنْفَـاســـي وَأَلْقَى عِنْـدَهُ القُربَ البَهِيَّـا
أَنَـالُ الـعَطْفَ وَالـرِّقْفَـا وَيَبْقَى رَهْنِ إِحْسَـاســي زُلَالاً سَـــائِغًـا عَـذْبًـا زَكِيَّـا

بِـكَـوْنٍ فَسِـــيْـحٍ مَشَـــتْ خُـطُـوَاتِـي لأسْـــمَـاءِ كُـنْـهٍ جَلِيْلِ الصِّـــفَـاتِ
عَـلِـيٌّ الـمَـقَـامِ نَـدَى الـحَسَـــنَـاتِ لِـخَـرْقِ الْـحِـجَـابِ مِـنَ الـدَّعَـوَاتِ

****

مَعَ الأذكار جِسْمِي سَارْ وَرُوحِي خَارِجَ الْأَسْـوَارْ وَفِيْهَا مَعْبَدُ الأَسْـــرَارْ لِتَلْقَى النُّوْرَ فِي الآفَاق
مَرَايَـا مُهْجَتِي شُـــهْـبُ بِجَفْنِي الجَمْرُ لا يَخْبُو وَمَائي في الهَوى عَذْبُ وقَلْبي مُنْتَهَى الأَشْوَاق

تَسْـــبِيحُنَـا يَـعْـلُـو هُـنَـا بِـاسْـــمِ المُنَى نَحْوَ السَّـــمَاءْ
حَـقْـلٌ ظَـمِـي نَـادَى الْـغَـمَـامْ يَشْـــكُـو الأُوَامْ لاَحَ الـنِّـدَاءْ

هَـذَا جِسْـــمِي عَلَـى افـرَاشِـــي مـــوَجَّـــرِ ابْسَـــــمَّـــهْ
وِالـعَـرَكْ يِـرْشَـــحْ جَـبِـيْـنِـي وبِـــالـــنَّـــفَـسْ كَـتْـمَـهْ
هَـاكِ اخِـذْ مِـنِّـي الـوَصَـــايَـا يَـــا أَبُـــو الـــيِّـــمْـــهَ

يَـابُـو جَـعْـفَـر هَـذَا عُـمْـري اتْـــــگَضَّـــتِ اسْـــنِيْنَـهْ
والـــــگُلُـبْ مَـا فِـتَـرْ لَـحْـظَـه ابْـجِـزْنَـــه ووِنِـيـنَـــهْ
يِـنْـدِب اهْـلِـي عَـلَـى الـرَّمْضَـــــه وَحَـالَ ابُـو أسْـــكِـيْـنَـهْ

بتُربَـةِ حســـينِ الجَرِيحْ خَـلْ فُؤَادي يِسْـــتَرِيحْ وَسَـــطْ گَبْري منِ الذَّبِيحْ إِهْـدِيْـنِـي زُوَّادَةْ
خَـلْ تِـعَطُّرْ هَـالثَّرَى الْـــــ خَاطِرِي لَّلي انْفَرَى ابْسَـــاعَةِ الوَحْشَـــةْ تَرَى رَايِدْهَا لُوْسَـــادَهْ

ومِنْ نَـدَى عَـذْبِ النَّهَرْ مِـنْ طَـيْـحَـةْ گُمَـرْنَـا يَـا بُـوْ جَـعْـفَـرْ
جِيبْ لِي مَـاي الغِسِـــلْ مِن شَـاطِي الـــــ كِسَرْنَا يَـا بُـوْ جَـعْـفَـرْ
تِـجْـرِي أَمْـوَاجَـه وبَـخَـلْ وبِـالضَّـــمَـا انْفَطَرْنَـا يَـا بُـوْ جَـعْـفَـرْ
الله يَـا عُـظِـمِ الـمِـحَـنْ مِنْ ضَيْمَهِ اشْـــ خَسَرْنَا يَـا بُـوْ جَـعْـفَـرْ

ومِنْ أَبُو فَاضِـــلْ عَلامَةْ عَـــزْمَـــهِ اوْزُوْدَهْ رَايِـدِ اتْحُطْ فُوگْ گَبْرِي رَايِـــتَـــهْ وجُـــوْدَهْ
يَا سَـــلاَمَ اللهَ عَلَى الِّلي گِطْـــعـــوا ازْنُـــوْدَهْ تَعَفَّرِ اْبشَـــاطِي المَنَايَا اوْچَـبْـدَه مَـمْـرُوْدَهْ

والـــچَـفَـنْ عَـبَـايَـهْ مِنْ عَمَّتِي الـعَقِيْلَـهْ الـــــ بِيْهَا لِعْبَتِ النَّارْ مِنْ جَمْرَةِ المُخَيَّمْ
بَـحَـــرْ مِـــنْ رَزَايَـــا وهَمْ بِـالجَسَـــــدْ نَحِيْلَـهْ اتْدَوّرِ اعْلَى لِصْـــغَارْ والدَّمْعَهْ تِجْرِي مِنْ دَم

وتِخْلُطْ سِـــدْرِي والكَافُورْ بَرَمَادِ الخَيْمَهْ وِالصَّـــيْوَانْ وأَثَرْ ذَاكَ الحَرِيْـــگِ الِّلي بخِدِرْنَهْ
أَرِيْدَنْ بِلَـــــگَبُرْ عَاشُـورْ وَاجَـدِّدْ مَـاتَـمِ الأَحْـزَانْ علَى الِّلي فِي شَـــبَابَه مَا تِهَنَّهْ

عَلَى الجَـاسِـــم ابْچِي عَـلَـى الأَكْـبـر انْـحَـبْ واسَـــلِّـي فِـي گَبْـرِي عَـقِيْـلَتْنَـا زَيْنَـبْ
فِـي كِـلْ لَـحْـظَـه والله دَمِعْ عَيْني يِنْصَـــــبْ وكِـل نَبْضَـــــه مِنِّي وَسَـــطْ گَلْبي تِلْهَبْ

****

إِذَا مَـا غَمَّضَـــتْ عَيْنِي وَصَـارِ بمُغْتَسَلْ جِسْمي تِشُوفِ الجَامِعَةْ بصدْرِي وأَثَرهَـا بظَهْري ومَتْنِي
شَـوَاهِدْ للي گَـــــاسَـيْتَهْ ومنْ ضَـيْمِي وِمِنْ هَمّي تِظِـلْ ابْخَـاطِرِي وفِكْري عَلاَيِمْ لِلْحَشُـــرْ يَا ابْني

صـــوْبِ البَقِيعْ يَـمِّ الـحَسَـــــنْ إِحْـمِـلْـنِـي يَـا رُكْنِ السُّـــنَنْ
يَـمْ مَـرْقَـدَهْ خَـلْ انْـدِفَـنْ واخْـتِـمْ عُـمُـرْ كِـلَّـهْ مِـحَـنْ